الأمم المتحدة S/2014/46

مجلس الأمن

Distr.: General
23 January 2014
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجنوب السودان لدى الأمم المتحدة

تجدون طيه نسخة من النشرة الصحفية الصادرة اليوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، جوبا، جنوب السودان، التي تؤكد أن حكومة جنوب السودان ترغب في أن تحتفظ بعلاقاتها الأساسية الطويلة المدى مع الأمم المتحدة، وخاصة مع بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، ومع المجتمع الدولي ككل (انظر المرفق). وتقر حكومة جنوب السودان بما يساور المجتمع الدولي عموما من قلق شديد إزاء الأزمة الجارية التي حلت بجمهوريتنا منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ويؤكد هذا البيان الصحفي من جديد التزام حكومة جمهورية جنوب السودان بالعمل مع مجلس الأمن وعزمها مواصلة العمل عن كثب مع قيادة بعثة الأمم المتحدة، اعتبارا لما يقدمانه من دعم حاسم الأهمية إلى شعب وحكومة جنوب السودان في الوقت الراهن. وتتطلع حكومة جنوب السودان إلى إقامة حوار معمق وبناء بشأن آليات تحسين التواصل والشواغل اللوجستية، باعتبار الأطراف فيه شركاء في التخفيف من حدة معاناة شعب جنوب السودان.

وأرجو ممتنا قبول هذه الوثيقة باعتبارها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمانويل **ألاوين**
القائم بالأعمال بالنيابة

270114 240114 14-21569 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجنوب السودان لدى الأمم المتحدة

نشرة صحفية

لاحظت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بقلق إساءة التفسير الجسيمة من قبل بعض الدوائر لبيان أدلى به مؤخرا صاحب السعادة سلفا كير ميارديت، رئيس الجمهورية.

وقد تناول البيان المذكور بالوصف بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان مرتين على النحو التالي:

١ - ''تضطلع بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان حتى الآن بعمل جبار فيما يتعلق بمساعدة المشردين داخليا في بلدنا''.

٢ - ''إن المجتمع الدولي، ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية والبلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والأمم المتحدة، اعتبارا للدعم الذي قدمه إلينا دون كلل من أجل تنفيذ اتفاق السلام الشامل وتحقيق الاستقلال، يساوره الآن قلق شديد إزاء الأزمة السياسية والإنسانية الراهنة في البلد. ويحدو جميع أصحاب النوايا الحسنة عظيم الأمل في أن تتوقف الأعمال العدائية وأن يعلن عن وقف إطلاق النار من أجل إفساح المجال للحوار السياسي وللتسوية السلمية''.

والرئيس يؤكد في بيانه ما يلي:

١ - أن جنوب السودان لا يزال يعتبر الأمم المتحدة شريكا رئيسيا،

٢ - أن جنوب السودان لا يزال على موقفه السابق المتمثل في إبداء التعاون الكامل مع الأمم المتحدة،

٣ - أن بيان الرئيس، المتاح في شكل وثيقة منشورة، قد تم تأويله بالتالي تأويلا خاطئا واقتطع من سياقه،

٤ - أن جمهورية جنوب السودان، رغم الموقف الوارد أعلاه، تحتفظ بحقها في التعبير عن شواغل بشأن تصرفات اعتباطية تقع من حين لآخر. فاعتبارا لمثل تلك التصرفات، عبر الرئيس عن الحاجة إلى استعراض التعاون لما فيه المصلحة العامة للطرفين.

جوبا، ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤